

البوذية خارج الهند في الصين واليابان | دراسة الأديان 9

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. هذه محاضرة خاصة لطلاب معهد آفاق للبناء العقدي واليوم سنتكلم عن البوذية التي انتشرت خارج الهند. وخصوصا في الصين واليابان والتبت - [00:00:00](#)

وستتعرف في هذه المحاضرة على الاتي بذيت المهايانة واسباب انتشارها خارج الهند دخول البوذية الى الصين وكوريا واليابان والتبت ومدارس المهايانة الكبرى في الصين واليابان والتبت. وكالعادة فهرس مواضيع الفيديو والوثائق والمراجع كلها تحت - [00:00:23](#)

في وصف الفيديو في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد او لو مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة - [00:00:45](#)

اهم المراجع التي تم استخدامها في تحضير هذه المحاضرة هي كتاب اديان العالم دراسة روحية تحليلية للدكتور هوستن سميث وكتاب التاريخ الاديان الكتاب الرابع اديان الشرق الاقصى تحرير فراس السواح وكتاب موسوعة الاديان الحية الجزء الثاني الاديان غير - [00:01:14](#)

السماوية تأليف روبرت تشارلز زهنر وكتعليق سريع على هذه المراجع وجدت ان كتاب موسوعة تاريخ الاديان تحرير فراس السواح يعتبر اكثر الكتب اللي بالنسبة لي استفدت منها وجدتها مترتبة بشكل كويس وجدت ان المعلومات فيها واضحة جدا - [00:01:34](#)

وجدت ان الكلام عن الاديان فيها بتفصيل لا بأس به بحيث ان انت لما تقرا اي دين من هذا الكتاب نوعا ما فاهم كويس اوي عن هذا الدين. تنبيه هام جدا. هذه المحاضرة عن البوذية التي انتشرت خارج الهند - [00:01:55](#)

وهي مرتبطة ارتباط وثيق بالبوذية التي انتشرت في الهند. وبالتالي انصح بشدة بمشاهدة فيديو البوذية. ومن المفيد ايضا شهدت فيديو الهندوسية قبلها لان البوذية ديانة منشقة عن الهندوسية. وبما اننا سنتكلم عن البوذية المنتشرة في اليابان - [00:02:15](#)

انصح اولاً بمشاهدة فيديوهات القنفوشية والطاوية والشتوية. وهكذا بمعنى اصح انصح بمراجعة قائمة فيديوهات دراسة الاديان ومشاهدة الفيديوهات السابقة لهذا الفيديو اولاً حتى تحصل على اكبر قدر من الاستفادة وستجد رابط - [00:02:35](#)

قائمة الفيديوهات في وصف الفيديو. بوذية المهايانا بعد ان انشقت البوذية الى الترافادا والمهايانا استمرت كتقليد موحد جدا. بينما انقسمت المهايانا الى عدد من الطوائف او المدارس. وهكذا انتشرت بوذية - [00:02:55](#)

في المهايانا خارج الهند حتى دخلت الصين وكوريا واليابان والتبت ومنغوليا. وتأثرت بالاديان موجودة في هذه البلاد مثل القنفوشية والطاوية والشتوية. مما ادى لظهور مدارس بوذية مميزة جدا مثل بوذية شيان او زن في الصين واليابان وبوذية الفاجرايانا في التبت. هذه المدارس البوذية الفريدة - [00:03:15](#)

جذبت انتباه عدد كبير من الناس في الغرب. سبب انتشار بوذية المهايانا. من الواضح جدا ان بوذية الترافادا كانت عبارة عن تصور قاسي جدا لعقيدة وحدة الوجود الى درجة انها كانت تنفي وجود اي الهة شخصية يستطيع الانسان ان يدعوها ويلجأ اليها عند الحوائج - [00:03:45](#)

وبهذا حسب وذية الترافادا كان العبء كله على الانسان وحده. ولا يوجد اي ملجأ او منجى في هذا الكون وهذا تصور عسير جدا

ومخالف حتى للفطرة البشرية. بوذية المهايانة كانت على عكس ذلك تماما. وبغض النظر - [00:04:11](#)

طبعا الاختلافات العديدة بين المهايانا والترافادا هناك عقيدة بعينها اكدت عليها بوذية المهايانة ساهمت وبشدة في انتشارها خارج

حدود الهند. هذه العقيدة هي ان السيدارتا جوتاما لم يكن البوذا الوحيد. وانه كان يوجد قبل - [00:04:31](#)

او بوذوات كثيرون جاء بعضهم الى الارض ببسموهم مانوتشي بودز وظل بعضهم في السماوات ببسموهم وبعضهم في طريق التشكل.

ببسموهم بودي ساتفاز. بودي ساتفاز وسوف نتكلم عن هذه الانواع الثلاثة من البذوات بتفصيل اكبر فيما بعد. بفضل هذه العقيدة

الخاصة ببوذية المهايانا صارت حدود - [00:04:51](#)

للكون الخارجية مليئة بالكائنات الحانية التي تستطيع مساعدة الانسان. وهكذا صارت الادعية ممكنة من جديد. طبعا الموضوع مش

متعلق فقط بالادعية. لكنه متعلق بالصور وبالتماثيل وبشتى العبادات الوثنية بما اني بقى في الهة كثير فبقى فيه انواع عبادات كثير

وبنعبد الهة كثير وهكذا - [00:05:21](#)

فالحياة الروحية كانها اختنت لكن اهم نقطة في الموضوع انه اشبع فطرة الانسان في اللجوء لقوة اكبر منه خارجة عنه تقدر تساعده

المهينة تعلم بوجود اعداد كبيرة من المخلصين الحقيقيين والمحتملين الذين يريدون شفاء الناس من الالمهم او - [00:05:50](#)

اخفها. وقد زعم معظم المهيانيين ان بوذا كان يعلم سرا انه ليس على الانسان ان يخلص نفسه هو يمكن ان يحصل على المساعدة.

هنا فيه نقطتين في غاية الاهمية. اول نقطة ان البوزيين ببستخدموا كلمة مخلص وفكرة الخلاص - [00:06:16](#)

وطبعا ده واقع جدا وما فيهوش اي مشكلة. لان حتى من الديانة الهندوسية فكرة الخلاص دي موجودة. وطبعا معروف انه هم عايزين

يتخلصوا من دورة اعادة الميلاد تاني نقطة بقى فكرة المخلص المفروض ان بوذية الترافادا ما بتقولش بموضوع المخلص ده بوذا

مممكن يتم اعتباره مخلص - [00:06:36](#)

على انه بيعرفهم المعلومات التي ممكن تؤدي الى خلاصهم. ازاى يقدرنا يوصلوا لمرحلة النيرفانا. لكن هنا بقى نلاقي نقطة اشبه بكتير

بالمسيحية. فكرة ان انت مش لازم تخلص نفسك. هنا مش بالضروري بيقولوا انت ما تقدرش - [00:07:00](#)

تخلص نفسك. المسيحية بتقول كده. المسيحية بتقول انت ما تقدرش تخلص نفسك. لازم المخلص هو اللي يخلصك. لكن هنا في

مدارس بوذية المهايانة انت ممكن تخلص نفسك لكن مش بالضروري تخلص نفسك - [00:07:20](#)

انت ممكن تلجأ لمساعدة خارجية. ولما هنتكلم عن بعض مدارس المهايانة المختلفة هنلاقي اوجه شبه كثيرة جدا ما بين ان هذه

المدارس البوذية والطوايف المسيحية. هذا التغيير العقائدي جعلت البوذية تنتشر بشكل اكبر في الخارج. وهكذا - [00:07:38](#)

اذا استجابت البلدان لبوذية المهايانا بشوق. وبما ان المهيانا كانت بطبيعتها قابلة للتوسع فقد تبدلت كل ما انتقلت وتأثرت بالاديان

الموجودة في الصين واليابان اللي هم الكونفوشية والطاوية والستوية. هنتكلم اكثر عن فكرة المخلصين. وهنتكلم عن ثلاثة انواع من

المخلصين. اول نوع بذوات - [00:07:58](#)

تاني نوع بذوات الدياني. وتالت نوع البودي سدقات. نبدأ الاول بالكلام عن بوذوات المنوتشي بوذوات المنوطشي هم المخلصون

الذين ظهروا على الارض في الماضي بوصفهم بشرا. ووصلوا الى التنوع ثم انقضى واجبهم وحققوا النيرفانا. زي مين؟ زي سيدارتا

جوتاما نفسه. هذا النوع من - [00:08:28](#)

قلصين هم بالدرجة الاولى معلمون. ولا يمكن ان تصل اليهم الصلوات والدعاء بعد دخولهم النيرفانا يعني ايه الكلام ده؟ يعني النوع

ده من البوذوات نزلوا بالفعل على الارض وعاشوا حياة بشرية على الارض - [00:09:00](#)

ووصلوا لمرحلة التنور وماتوا ووصلوا الى حالة النيرفانا. بما انهم وصلوا الى حالة النيرفانا ما ينفعش خلاص يحصل ما بينهم وما بين

الناس اي تواصل. يبقى فائدة النوع ده من البوذوات - [00:09:20](#)

وقت حياتهم على الارض. ولاحظ ان مدارس المهيانا عندها فكرة قريبة جدا من المسيحية. وهي فكرة التجسد مش بالضرورة

التجسد لكن المعنى المقصود هو انهم بيؤمنوا ان هذه البوذوات كان لهم وجود روحي سماوي سابق على وجودهم البشري. وان في

وقت من الاوقات نزلوا من السما وعاشوا - [00:09:38](#)

على الارض كبشر كبني ادمين. وكان لهم دور معين على الارض وبعدين ماتوا ووصلوا لحالة النيرفانا. وبالتالي ارتى ابو تامة اللي هو بوذا اللي على اسمه اتسمت البوذية كان من هذا النوع من البوذوات. ثاني نوع هم بوذوات - [00:10:07](#)

انتقل ديان. بوذوات الدياني ديانى يعني التأمل. تنقل صورهم الانطباع بالتأمل العميق والهدوء هم الذين حققوا الاستنارة واصبحوا في حالة البوذة ولكنهم لم يحققوها في الشكل البشري. يبقى زي ما قلنا كان كل الكائنات لها اصل سماوي روعي بذوات المانوتشي نزلوا من السما وعاشوا على الارض كبشر ووصلوا - [00:10:27](#)

والى حالة الاستنارة على الارض ثم ماتوا ودخلوا في حالة النرفانة. اما بوذوات الدياني فقد ظلوا في الروحية السماوية ووصلوا الى حالة الاستنارة وهم في السماء ولكنهم لم يدخلوا بعد في حالة النيرفانا - [00:10:57](#)

وهكذا في الفاصلة الزمنية ما بين الزمن الحاضر والدخول النهائي المؤجل عن قصد في بذوات الدياني يسعفون حاجات الناس بنشاط يبقى بالتالي بذوات الديانة كائنات روحية. وصلت للاستنارة. لكن لسة ما دخلتش حالة النيرفانا. وهذه الكائنات - [00:11:17](#)

ان قصد مؤجلة دخولها في حالة النيرفانا كأن الدخول في حالة النيرفانا يعني حالة من الوعي يستطيع الكائن دخولها وهو واعي فهو اللي مأجل بنفسه الدخول في حالة النيرفانا. ليه بقى؟ علشان هذه الكائنات - [00:11:43](#)

وتريد مساعدة الناس في العالم المهارياتي كله نجد ثلاث بوذوات ديانيين اساسيين. البوذة الاول اسمه فيروكانا ده الثاني اسمه والبوذة الثالث اسمه اميتابا. اميتابا ابها عم يتبع ايا كان النطق - [00:12:03](#)

وهؤلاء الثلاثة ليسوا الا عددا قليل من كثيرين. لكن دول الاشهر البوذة الاولاني اسمه فيروكانا وهو البوذة الشمسي. له مقابل في ديانات اخرى وثنية وضعية. فهو شبيه بمصر الفارسي. وسافتر الهلال - [00:12:28](#)

هندوسي وفي اليابان تم اعتبار الهة الشمس الشنتوية. اميتراسو تجليا له. خل بالك النقطة دي مهمة جدا ان انت عندك ديانات وثنية وضعية كثيرة وهذه الديانات بغض النظر عن عددها عندهم مثلا اله - [00:12:48](#)

معين مرتبط بالشمس ففي مثلا اله الشمس في الديانة الفلانية زي ما قلنا مثرى في الفارسية وسفطار في الهندوسية واميتراسو في اليابانية الشنتوية. الشبه ده بيقرب هذه الاديان من بعض. فزي ما قلنا هذا البوذا الشمسي اسمه فيروكانا - [00:13:08](#)

الثانية تقول ايه؟ فيروكان ده هو نفسه مترا. ده هو نفسه ده هو نفسه اماتيراسو. بس هذا الاله له اشكال المختلفة في الاديان المختلفة او اسامي مختلفة في الاديان المختلفة. البوذة الثاني من البوذوات الديانيين اسمه باهاسيا - [00:13:31](#)

وهو بوز الشفاء ولو اتباع كثيرين في الصين واليابان والتبت. البوذة الثالث اسمه اميتابا او اميتابها معروف عند الصينيين باسم اومي تو وعند الكوريين واليابانيين باسم اميدا. وهو احد الهة اسيا والاساطير بتقول - [00:13:51](#)

انه كان فيما مضى راهبا له قصة يعني. وهو الذي يشرف على الفردوس. تقدير العوام له في الصين واليابان يفوق تقديرهم حتى لسيدار تاجوتاما نفسه. ففي حين يلبي البودي ساد فوات الحاجات الحالية فان - [00:14:11](#)

يضمن النعيم المقبل. حسب عقيدة بعض مدارس المهايانا الانسان التقى العاجز عن اكتساب الحسنة اتجه الى اميتابها بالصلاة والدعاء لكي ينال الحسنة التي تتحول اليه من زخر الكائن العظيم في الصين واليابان تقول رسالة بعنوان وصف ارض النعيم ان الايمان بقى متابعة وبقطع النظر تماما عن - [00:14:31](#)

افعال والاعمال الفاضلة كاف وحده للوصول الى الخلاص المقطعين اللي فاتوا دول لازم نعلق عليهم ثلاث تعليقات. التعليق الاول مفهوم الحسنة. يعني ايه في البوذية حسنة وحسنة وهكذا. طبعا احنا قلنا ان الاعمال الصالحة هي الاعمال حسب ما بوذا حددها. لكن هنا في فكرة جوهرية مختلفة - [00:15:01](#)

طرود من البوذية الاصلية بتقول ان كل عمل خير له تأثير مادي حقيقي علي وكل عمل له تأثير مادي سلبي حقيقي علي. فالاعمال الطيبة الخيرة بتديني حسنات وبتغيرني اكل ايجابي حقيقي. والاعمال الشريرة الوحشة بتديني سيئات او بتغيرني بشكل سلبي حقيقي - [00:15:28](#)

فيبقى الموضوع مش مجرد عداد حسنات وسيئات او انت عملت قد ايه حسنات وانت عملت قد ايه سيئات. انت طبيعتك وكيانك

بتتغير اما بتعمل الخير ولما بتعمل الشر. تفضل تعمل خير كثير تقرب من حالة التبصر او توصل لحالة اليقظة والبصيرة - [00:15:58](#) وبعد كده بقى ممكن تحصل على النرفانا او تصل الى حالة النرفانا. بوذية المهايينا غيرت الموضوع خالص. خلت الموضوع اقرب الى مفهوم الاسلامي او حتى مفهوم مسيحي فكرة حسنات وسيئات ان انت بتعمل حسنات الحسنات دي كانها بتتعدل - [00:16:18](#) وبتعمل سيئات كان السيئات دي بتتعدل. لكن فيه بقى مفهوم جوهرى قريب من مفهوم مسيحي كاثوليكي فكرة كأن الحسنات او اعمال الخير شئ مادي انا بجمعه. انا ككائن بعمل حسنات - [00:16:38](#)

يبقى انا عندي حصيلة من الحسنات ومش بس كده انا ممكن اعطي غيري من هذه الحسنات فبالتالي حسب البوذية انا محتاج حسنات علشان احصل على الخلاص انا اعطيك من هذه الحسنات - [00:16:58](#) فبالتالي حسب البوذية فيه بوذوات عندهم ذخائر ضخمة من الحسنات وبببساعدوا الناس الغلابة اللي مش عارفين يعملوا حسنات فيبعطوهم من هذه الحسنات علشان يوصلوا للاستنارة ثم يصلوا الى حالة النيرفانا. الامر ده شبيه جدا - [00:17:15](#) بعقيدة كاثوليكية اسمها زوائد فضائل القديسين. يعني ايه زوائد فضائل القديسين؟ يعني القديسين دول كانهم هم البذوات اللي عملوا خير ضخم جدا ففضائلهم زائدة عن حاجتهم. هم خلاص عملوا فضائل تؤدي - [00:17:37](#) الى خلاصهم وعملوا فضائل زيادة فوق حاجتهم. هم ما بقوش محتاجينها علشان يحصلوا على الخلاص فايه اللي بيحصل؟ الكنيسة بتأخذ من زوائد فضائل القديسين وبتديهم للناس الغلابة اللي مش عارفين يعملوا حسنات - [00:17:58](#) اللي بيعملوا سيئات وممكن يتعذبوا. طبعا دول ثلاث عقائد كاثوليكية مرتبطين ببعض. المطهر وزوائد فضاء القديسين فكوك الغفران. المهم ان مدارس المهايينة دي كانها عندها عقيدة شبه ده جدا. يبقى اتكلما عن مفهوم الحسنة واتكلما - [00:18:18](#)

عن موضوع الذخر الكائن العظيم. فيه نقطة تالته وهي الخلاص بالايمان وحده. عقيدة البروتستانت. يعني ايه؟ بعض المدارس المهايينية تؤمن بان انت مش لازم تخلص نفسك. كويس. تستطيع ان تحصل على المساعدة من الخارج. من البوذوات - [00:18:38](#) يا اما من بذوات الدياني او الفكرة الرئيسية هنا هي ان بعض مدارس بوذيت المهايينة تؤمن ان انت مش لازم تعمل اي عمل خالص فقط الايمان الراسخ بامي تابها اللي هو احد بذوات الدياني هذا كافي لكي تحصل على الخلاص - [00:18:58](#) تصلي له تذكر اسمه هو هيخلصك. مش لازم تعمل اكتر من كده. طبعا ممكن واحد يقول لك طب ما هو بيصلي له وبيذكره ويبقى دي اعمال ماشي. لكن كانه يعني الموضوع عبارة عن ايه؟ هو ده المينيموم - [00:19:23](#)

مين فينا ما يقدرش يدعو او يتكلم يعني. يدعو الاله ويذكر الاله. بمجرد الايمان بالاله وبعدين تدعوا له وتذكر اسمه وتحصل على الخلاص ما فيش اي حاجة تانية مطلوبة منك - [00:19:39](#) خلي بالك برضو فكرة الخلاص بالايمان وحده بدون اعمال موجود في البروتستانتية وحاجة قريبة جدا لكده يعني اللي هي فكرة مجرد ايمانك بان المسيح اتصلب ومات وقام من الاموات علشان يخلصك. تؤمن بداب قلبك وتتنطق به ولو مر بلسانك خلاص انت - [00:19:56](#)

انت كده حصلت على الخلاص ندخل على اخر نوع من المخلصين اللي هم البودي ساد فاتس. البودي ساد فات هم بوذوات المستقبل. الكلمة البالية يا هي بودي ساتا وبالانجليزية بودي سادفا. النصوص المقدسة لمذهب الترافادا لا تعترف الا بكائنين - [00:20:17](#) من نوع البودي سدفا قمة سيدرتا جوتاما نفسه قبل التنور وكائن اخر اسمه مايتريا بوذا الذي سيأتي في نهاية الزمان. يبقى بالتالي استدارتا جوتاما كانه ايضا كان كائن سماوي روحي - [00:20:38](#)

آآ كان له وقت معين هينزل فيه على الارض ويعيش على الارض كائنسان. قبل ما كان يبجي الوقت اللي عاش فيه بوذا على الارض كان تعتبر بودي سدفا من البوذوات اللي هتيجي. اما البوز الاخر باسم ميتريا فهو البوذ الذي سيأتي في نهاية الزمان. يعني ايه سيأتي - [00:20:58](#)

دي في نهاية الزمان هو فيه في البوذية نهاية الزمان في الهندوسية وفي البوذية فكرة الدور الكوني ان زي ما البشر عايشين في حالة دور وميلاد وموت واعادة ميلاد وموت واعادة ميلاد وموت. الكون كمان هيحصل له كده - [00:21:21](#)

ففي نهاية الزمان وبعدين الكون هينتهي ثم يبدأ مرة أخرى من جديد. يبقى حسب الترافادا ما فيش غير كائنين اتنين من نوع البودي سادفا. سيطرة ابوتاما وميتريا. اما في المهايانا فان البودي سدقات عبارة عن جماعة كبيرة قد تكون - 00:21:40 غير معدودة من الكائنات فائقة الطبيعة. يعني طبيعتهم فوق طبيعة البشر. والتي تسمع الادعية والصلوات وتأتي لمساعدة الناس بهمة ونشاط عبارة عن كائنات نذرت نفسها لتصير بوزوات وقبل وجودها الجسدي وبشكل روحاني في السماء عاشت على نحو تكسب فيه عدد ضخم جدا من الحسنات - 00:22:00

وهكذا تستطيع ان تصل الى منزلة البوزوات بسهولة وتنتقل الى النرفانا. ولكنها كائنات حانية ومحبة مشفقة على البشرية المتألّمة وهكذا اجلت دخولها في النرفانة وتحول حسناتها الى الذين ينادونها في الدعاء او على الاقل - 00:22:27 تمنحهم الافكار الورعة. وفي بعض الاحيان تنزل الى الارض في هيئة ملائكة وتنقذ الناس من الالمهم ومشاكل كلهم. الفرق الرئيسي بين بذوات الدياني والبودي سدقات هو ان بذوات الدياني كائنات سماوية بشكل دائم. لن تنزل - 00:22:47 على الارض وتعيش حياة بشرية وسط الناس. اما البودي سدقات فسيعيشون على الارض حياة بشرية في يوم ما. اشهر مايتريا هو البوذة الذي سيأتي في اخر الزمان. المعروف في الصين باسم ميلو فو. كان يمجّد اولاً في الهند - 00:23:07 سم في كل انحاء العالم المهراني. بودي سدقات ثاني اسمه مانجو سوري. المعروف في الصين باسم ون يو هو الذي يساعد من يودون ان يعرفوا ويتبعوا القانون البوذي. بودي سدقات اخر اسمه سمندا بادرا. المعروف في الصين - 00:23:27 باسم هو الذي يجلب السعادة لمن يتبعه ويغذي فيهم لطفهم الكوني. بوديسات فات اخر اسمه وافلوك تسفارا افلوك تسفارا المعروف في الصين باسم كوانين. ومن اسمائه الاخرى باد ماباني والذي يعني حامل اللوتس بيده. هو الذي يقدم الاهتمام والحنان والرعاية لكل الذين يسكنون العالم - 00:23:47

ويعتقدون انه جاء الى الارض اكثر من تلتميت مرة في هيئة انسان. وهو الذي يصرف كل المصائب والالام سواء معنوية او مادية. انتشار البوذية خارج الهند. نبدأ اولاً بالكلام عن دخول البوذية الى الصين ودي اهم - 00:24:17 في نقطة لان البوذية دخلت الصين بعد كده انتشرت في باقي اسيا. تحول الصين الى البوذية يعتبر من اعظم انجازات الثقافة الهندية في انتشارها خارج الهند. فوصول البوذية الى الصين ادى لانتشار الثقافة الهندية في اسيا الوسطى. وفي القرن الرابع الميلادي - 00:24:37

اصبحت البوذية هي العقيدة السائدة في الصين. وهي كذلك اساس البوذية الفيتنامية والكورية واليابانية وهكذا ظلت البوذية الاكثر من الف عام تسود الحياة الدينية لاهل الصين. فيه نقطة عايز اعلق عليها وهي اني - 00:24:57 انتشار البوذية في الصين يعتبر من انجازات الثقافة الهندية. قارن ده على سبيل المثال بانتشار الاسلام خارج الجزيرة العربية يبقى بالتالي فكرة ان ثقافة معينة او ديانة معينة تنتشر خارج حدود المكان اللي نشأت فيه. له دلالة معينة. خلوا بالكم ان البوذية اصلها الهندوسية - 00:25:17

وهي انشقاق عن الهندوسية والهندوسية في الاصل. عبارة عن ديانة اثمية عرقية. ما هياش ديانة انا بالفعل المفروض تنتشر ما بين كل الناس. دي ديانة اهل الهند اما الاسلام فبعكس كده. الاسلام مش ديانة اثنية عرقية. هي ديانة لكل العالم. ومن ضمن الحاجات اللي اكدا - 00:25:42

عليها ان البوذية ما كانتش هتنتشر خارج الهند الا بعد ما تتغير تبوزية الترافادا لم تنتشر خارج الهند كثيرا بل نطاقها محدود جدا. لكن لما البوذية اتحرفت وخذت شكل بوزية المهايانة وبوذية المهايانا هي كمان تفاعلت مع الديانات اللي كانت موجودة في الاماكن اللي هي راحتها انتشرت - 00:26:09

في وقتها البوذية. اما الاسلام فانتشاره على اصله. الاسلام ما بيتحركش ويتحول بحسب البلاد اللي بيدخلها. العلاقات بين الصين والهند ترجع لعهد مبكر جدا. ربما الى القرن الثالث قبل الميلاد - 00:26:36

ولكن دخول البوذية الى الصين لها اسطورة متعلقة بالامبراطور الصيني مينج تي. من ثمانية وخمسين ميلادية لخمس ميلادية من

سلالة هان المتأخرة. روى المؤرخون الصينيون القدماء انه قبل ان يحكم نحو ست سنوات - [00:26:54](#) صار مهتما بالبوذية اهتماما كبيرا لانه قد رأى في احد احلامه صورة ذهبية للبوذة تطير في غرفته الرأس فيها يتوهج مثل الشمس وهكذا ارسل اثنا عشر مبعوثا خاصا الى الهند للاتيان بمعرفة ادق عن تعليم بوذا. واحضر المبعوثون معهم في - [00:27:14](#) مكتبة من الكتب المقدسة وتمثيل لبوذا وراهبان بوذيان مفعمان بالحماسة التبشيرية وهكذا قام الامبراطور بتشيد دير للراهبين البوذيين اللذين شرعا في ترجمة الكتابات المقدسة الى اللغة الصينية بغض النظر عن مدى صحة هذه التفاصيل الا ان شيئا شبيها بهذا حتما قد حدث - [00:27:38](#)

ولكن ربما ليس في هذا الوقت تحديدا ولا بالحاح من الامبراطور. ولكن على الاقل في عام خمسة وستين ميلادية سمح امبراطور مينجتي بنصب تمثال لبوذا وسمح ايضا بانتشار العبادة البوذية. ولكن ربما لم يكن هو نفسه - [00:28:05](#) مواليا او تابعا للبوذية. بسبب سقوط سلالة هان في اعقاب الاضطراب الذي نشأت عنه الممالك الثلاث من متين وعشرين لتلتمية وتمانين ميلادية وفي غضون القرون الثلاثة التالية فان قبائل اسيا الوسطى البدوية - [00:28:25](#) فتحت الصين باعداد كبيرة وحدثت انقساما وشقاء كبيرين. بسبب هذه الظروف الصعبة تحول الكثير من الصينيين عن المذهب المتفائل في الكونفوشية الى التعزيزات الصوفية وسكينة العودة الى الطبيعة في الطاوية - [00:28:45](#) وهكذا صار الصينيون على اتم الاستعداد لقبول البوذية. فالطاويون اظهروا اهتماما بالبوذية وبدا لهم ان فيها اوجه شبه مع وجهة نظرهم وشعر الكثيرون بالاهتمام نفسه لان الدنيا كما عرفوها قد اوصلتهم الى انعدام الامل. يبقى بالتالي نقدر نقول ان - [00:29:05](#) تشاور الديانة البوذية كان بسبب حالة نفسية عامة كانت تعم البلاد كلها. كانوا في حرب ودمار وشقاء والهم ففقدوا الامل في ان الحياة تبقى حلوة. والتصور البوذي للكون وحياة الانسان وافق هذه الحالة - [00:29:28](#) النفسية. فبالتالي وجدوا الدافع الى انهم يصدقوا البوذية. طبعاً البوذية بتقول بفكرة ان الحياة الم وشقاء و وان ده امر ضروري ولازم وحتمي. اتمنى مراجعة الفيديو الخاص بالبوذية. لكن الفكرة العامة باختصار ان الصين مرت - [00:29:48](#) بزروف معينة خلت الناس في حالة نفسية معينة جعلتهم اكثر قبولاً للتصورات البوذية. بوذية لم تكن مناسبة ولا متوافقة مع الحياة الصينية فلا يمكن التوفيق بين الرهبانية والمثال الصيني في الحياة العائلية. وكان يجب على الصوفية البوذية ان تكون قريبة - [00:30:08](#)

من الصوفية الطاوية هذا الغزو للصين سمح بدخول عدد اكبر من اتباع بوذية المهايانا وهكذا اصبح هناك تبشير بوذي مهياياني في الصين. ومكنتهم عقيدتهم المرنة من قبول انماط التفكير الصينية - [00:30:32](#) وهكذا فازت البوذية بمكان الى جوار الكونفوشية والطوية. فاصبح الشخص الصيني قنفوشي قوي بوذي قنفوشي ينشد الصلاح الداخلي وانسجام الاسرة. قوي متفاهم ومنسجم مع الطبيعة يسعى للامان بعد الموت وهكذا كان يبدو ان هذه الاديان الثلاثة مكملة لبعضها البعض - [00:30:50](#)

في النهاية انتشرت المعابد والاديرة البوذية في كل انحاء الصين. ولكن في بعض الاحيان كان من شأن امبراطور قنفوشي او قوي ان يقوم باضطهاد واسع لانتشار البوذية. الا ان البابطرة المتسامحين كانوا يعقبون على الدوام البابطرة - [00:31:19](#) معادين للبوذية وعلى الاقل كان يتم التعويض عن الالذى المادي. دخول البوذية الى كوريا. بعد دخول بوذية الى الصين دخلت البوذية الى كوريا. وبسبب احد الرهبان البوذيين المفعم بالحماسة التبشيرية الشديدة - [00:31:39](#) الذي كان يحمل معه صور بوذا والكتب المقدسة تبنت الدول الكورية هذا الدين الجديد. وهكذا في منتصف القرن السادس الميلادي كان ملك الدولة الكورية الجنوبية يرسل الدعاة والصور والكتب الى امبراطور - [00:31:59](#) اليابان. فيه نقطتين عايز اعلق عليهم. النقطة الاولى ان دخول البوذية الى كوريا كان بسبب احد الرهبان البوذيين مفعم بالحماسة التبشيرية. بغض النظر عن مدى الصحة التاريخية. هل كان راهب واحد ولا عاش الرهبان ولا خمسين راهب - [00:32:19](#) الفكرة اللي انا عايز اوصلها ان الشخص ما يستقلش مجهوده الفردي. بعض الرهبان كان عندهم الغيرة في انهم يبشروا بيتهم

وينشروها خارج نطاق بلادهم. أدى الى ان الديانة دي خلاص بقت من اكبر الديانات في هذا البلد. ونقطة تانية عايز اعلق عليها -

[00:32:39](#)

ان الملوك والحكام والباطرة انتشار الدين كان من ضمن اهتمامهم. الملك اشوكة اللي كان السبب الرئيس في انتشار البوذية خارج الهند اصلا. وانتشار مذهب المهايانا. ملك الدولة الكورية اللي كان سبب دخول البوذية في اليابان - [00:32:59](#)

زي ما قلنا ان الامبراطور الصيني هو اللي سمح بانتشار البوذية في الصين. وبالتالي لازم نفهم ان ده امر واقع. لما حكومة لما الدولة لما السلطة تكون في جانب فكر معين غالبا الفكر ده بينتشر. ولما الحكومة او الدولة او السلطة تكون ضد هذا الفكر زي ما كان -

[00:33:19](#)

ازهر اباطرة قنفوشييين او اباطرة قوبيين ضد البوذية. البوذية كانت بتنزل جامد دخول البوذية الى اليابان في عام خمسمية اثنين وخمسين ميلادية تلقى الامبراطور الصيني كيمي من نظيره الكوري اضافة الى العطاء المالي صورة لبوذة مطلية بالذهب وبعض

الكتب المقدسة وبعض الاعلام والمظلات ورسالة - [00:33:43](#)

تتعلق بالعقيدة البوذية وقد اثر في الامبراطور انتشار البوذية من اقصى الهند مروراً بالصين حتى كوريا وانها تحظى بالقبول

والتبجيل. يبقى فكرة ان الدين ده منتشر اوي بيخلي الناس تتسائل - [00:34:12](#)

ما هو سبب انتشار هذا الدين بهذا الشكل الواسع الكبير. وبيخلي الناس تهتم بهذه الفكرة. سواء هي فكرة صحيحة ولا فكرة باطلة؟

الكتب المقدسة البوذية التي جاءت اليابان كانت مكتوبة بالشارات الكتابية الصينية - [00:34:32](#)

والتي كانت اليابانية قد تبنتها على نطاق واسع. وهكذا احتاجت هذه الكتب المقدسة الى تصوير فقط لا الى ترجمة. اذ كان اليابانيون

قد تعلموا ان يلفظوا كل شارة صينية بلفظ الكلمة اليابانية المقابلة - [00:34:52](#)

لها. يعني الكتابة واحدة لكن النطق مختلف فبالنظير هم كانوا بيعرفوا يقرأوا الصيني لكن بنطق او بلفظ ياباني فما كانوا محتاجين

يترجموا الكتب من الصينية لليابانية. هو نفس الخط او نفس الكتابة بتتقري بالصيني وبالياباني - [00:35:13](#)

وبالتالي ما كانش قدامهم غير التفسير. وهكذا مع البعثات التبشيرية البوذية الوافدة باستمرار بدأت رياح التغيير تهب وفي عام

خمسمية ثمانية وخمسين ميلادية اعتلت الامبراطورة سوكو العرش. وصار ابن اخيها شوتوكو تياشي - [00:35:34](#)

شطوق وتياشي وصيا على العرش. وهو بوذي شديد الحماسة. فارسل الى الصين فرقا من الباحثين لاحضار ما امكن من المعرفة

الكاملة بالبوذية. وبنى المعبد البوذي العام الاول في اليابان. نفس فكرة ان لما - [00:35:55](#)

سلطة بتدعم الدين. ايه اللي بيحصل؟ دخول البوذية الى التبت ومن غلي. جاية البوذية الى التبت ومن غوليا متأخرا ومع ذلك اصبح

لها شكل مختلف كثيرا عن بوذية الترافادا او حتى المهايانا. التيبتيون يفضلون ان يطلق على ديانتهم - [00:36:15](#)

ايه البوذية القبطية ويطلق عليها ايضا اسم اللامية. لا مايزم وقد يطلق عليها المنتريات انا المامتريانا بمعنى مركبات المنتريات. يعني

الكلمات المقدسة. والاشهر هو يانا مركبة الصاعقة. خلي بالك لما قلنا ان الترافادا كان بيتقال عنها الهنا يانا. يعني المركبة الصغيرة.

وهم ما حبوش - [00:36:35](#)

فكرة المركبة الصغيرة فسموها التيرافادا اللي هو ديانة الاسلاف. المهايانا المركبة الكبيرة. الفاجرايانا مركبة الصاعقة وقلنا المركبة

بمعنى طريقة الوصول هنبدا الكلام عن مدارس المهايانا المنتشرة خارج الهند. هذه المدارس المختلفة شأنها شأن سائر مدارس

المهايانا الاخرى - [00:37:05](#)

تدعي انها تتبع عقيدة وافكار سيدرتك اوتاما بوذا نفسه. اول مدرسة اسمها مدرسة الارض الطاهرة المدرسة دي معروفة في الصين

باسم تشين تو. غرض مدرسة الارض الطاهرة هو الوصول الى السماء. فالاهتمام الرئيس - [00:37:29](#)

النهائية هو فردوس اميتابها. هذه المدرسة تعلم ان حياة الاعمال المجهددة غير ضرورية. لان الايمان الكامل بقى مطابها والترديد

الوارع لاسمه كافيان للخلاص. والبعض يطلق عليها اسم الطريق المختار لا شك ولا ريب ان دي مدرسة بوذية شبيهة جدا بالمسيحية

البروتستانتية. المدرسة الثانية اسمها مدرسة - [00:37:49](#)

او الكلمة الحقيقية. المدرسة دي معروفة في الصين باسم تشينيان. وهي مدرسة لجأت الى العبارات والحركات التعبيرية من اجل الحصول على التأثيرات المفيدة عن طريق نوع من السحر المقدس يعني ايه الكلام ده ؟ فكرة السحر قلنا المقصود بها شيء خفي. وبالتالي فكرة ان الكون كله عبارة عن طاقة حيوية - [00:38:19](#)

وان احنا بنقدر نتفاعل مع هذه الطاقة الحيوية بشكل ما او باخر. فهم بيعتقدوا ان بعض الممارسات والطقوس السرية السحرية. يقدروا يفعلوا هذه الطاقات. ويستفيدوا منها بشكل او باخر. هذه المدرسة اعتمدت على مجموعة كبيرة - [00:38:47](#) جدا من الالهة البوذية المخلصة. والتي يلتبس معروفها عن طريق بعض العبارات والرسوم والحركات والابتهالات والطقوس الدينية والتي يعتقد انها تجلب النتائج الجيدة لا محالة فكرة اللي هي ايه ؟ زي قانون الجذب كده. هتؤمن بكل قلبك وبكل عقلك انك قادر تعمل هتعمل انك عايز - [00:39:07](#)

وهكذا. هذه المدرسة في الصين لا تحظى بتأييد من الحكومة. وهي موجودة في اليابان باسم الشنجون. الا ان اتباعها اليابانيون خففوا من ملامحها السحرية ودمجوا فيها الاهتمامات العقلية المأخوذة من طائفة التندي. وهكذا اصبحت - [00:39:34](#) جاذبيتها الشعبية كبيرة. هذه الطائفة تعلم انه عن طريق الاستخدام الباطني للذهن والكلام والجسد حسب بالترتيب بالتأمل وترديد العبارات السحرية وتأدية الحركات التعبيرية باليدين والاصابع يمكن ان يجد نفسه مع البوذوات - [00:39:54](#) خلي بالك الذهن والكلام والجسد. كل حاجة عبارة عن طاقة حيوية. فالقوة العقلية مع النطق والكلام مع القوة الجسدية فعل التلاتة مع بعض بالترتيب اهم حاجة الذهن والعقل في البوذية - [00:40:17](#)

فاهم حاجة القوة الذهنية مع الكلام والترديد مع حركات الجسد تحصل على اللي انت عايزه لا محالة. المدرسة التالفة هي المدرسة العقلية المعروفة في الصين باسم تان تاي وقد انشقت بالتدريج عن مدرسة الشيان او التأمل او مدرسة - [00:40:36](#) ولكن في اليابان جايت المدرسة العقلانية في الفكر اولا حوالي القرن الثامن الميلادي تحت اسم تندي ثم تبعها مذهب الزان بوصفه ثمرتها الحدسية. يعني باختصار المدرسة دي ظهرت في اليابان في وقت وظهرت في الصين في وقت - [00:40:56](#) في مدرستين كبار هي المدرسة العقلانية دي وفي مدرسة تانية اللي هم بيسموها المدرسة الحدسية. في الصين اسمها شيان وفي اليابان اسمها زن. ودي من اكبر المدارس البوذية على الاطلاق. وهنتكلم عنها بالتفصيل بعد قليل. المدرسة - [00:41:16](#) دي اسمها في اليابان تن داي. المدرسة اللي قبل كده اللي احنا لسه متكلمين عنها اللي كانت بتعتمد على السحر في اليابان خفت من ظهور السحر فيها عن طريق انها خدت من المدرسة دي. المدرسة العقلانية اللي اسمها في اليابان تندي - [00:41:36](#) مدرسة العقلانية دي تعلم ان التأمل وحده لا يكفي. وانه يجب ان يتوازن التأمل مع الدراسة الجدية مطولة للنصوص المقدسة فالتأمل او الديانة ضروري ولكنه ليس كافي كل الكفاية للتبصر او الوصول لحالة البصيرة - [00:41:56](#)

او اليقظة او البوذة. يجب ان يكون معها جمع المعرفة من المعلمين والكتب المقدسة وتأدية الطقوس والشعائر. يبقى خلي بالك فيه مدرستين كده في المدرسة بتاعة التأمل بس المدرسة الحدسية التأملية دي اللي هي الشيان في - [00:42:18](#) اوزان في اليابان وفي بقى المدرسة العقلانية دي. اللي بتقول ان التأمل وحده لا يكفي. لازم معه دراسة وعمل عقلي. المدرسة العقلية تعلم النبوذة عبارة عن تجلي للمبدأ الكوني الذي يسري في الكون باسره. والموجود - [00:42:38](#)

حتى في اصغر اشياؤه. وان كل الكائنات مهما كانت يمكن ان تفعل طبيعة بوذا في داخلها وفي النهاية تصبح بوذا. في نقطة مهمة وعايز اقولها ان فكرة ان معظم المدارس المهيينة بتقول ان البوذوات كان لهم وجود سابق ككائنات - [00:42:58](#)

وبعدين في منها اللي هتفضل كائنات سماوية وفي منها اللي نزلت وعاشت على الارض وفي منها اللي لسة هتعيش وتنزل على الارض. المهم في النهاية ايه ؟ اي شيء روحي سماوي يعني الهي. وبالتالي هذه المدرسة العقلانية اللي بتقول ان بوذا كان عبارة عن -

[00:43:23](#)

جلي لهذا المبدأ الكوني يبقى ده معناه انها بتقول ان بوذا هو الاله المتجسد. لان المبدأ الكون ده هو الله بس بمفهوم غير شخصي. وبعدين الله بحسب المفهوم غير الشخصي عاش على الارض كشخص - [00:43:43](#)

اتجسد ايا كان يعني. انا بقول الكلام ده ليه؟ لان انا في الفيديو الاولاني بتاع البوذية كنت علقت على فكرة هل البوذية عبارة عن عبادة بوزة الاجابة متوقفة على انت بتتكلم عن انهى مدرسة بوذية؟ والله لو انت بتتكلم عن بوذية التيرافادا لأ ما بيعبدوش -

[00:44:03](#)

بوظة. طب لو انت بتتكلم عن بوذية المهايانا واغلب مدارس بوذية المهايانية. ده بيعبدوا بوذا وبوزة كتير ننتقل لمدرسة اخرى اسمها المدرسة الحدية. المدرسة دي معروفة في الصين باسم شيان. وفي - [00:44:23](#)

في اليابان باسم زن. بوزيت الزاندي بوذية مشهورة جدا. البوذية دي لها اسطورة متعلقة بنشأتها اسطورة خطبة الزهرة الذهبية. الاسطورة دي بتقول ان وقف بوذا على جبل ومريدوه تلاميذه ملتفون حوله. موعظة الجبل فبقي بوذا ساكتا ولم ينطق بكلمة. بل امسك بكل بساطة ورقة زهرة - [00:44:43](#)

اللوتس الذهبية بس كده. لم يفهم احد معنى هذه اللفتة البليغة سوى شخص اسمه مها كاسيابا. مما جعل تبوذ يعين خليفته ووريثه. يبقى خلي بالك بوزة وقف على الجبل ومسك الزهرة واحد بس فهم فحصل - [00:45:13](#)

اتلو الاستنارة عاش تجربة روحية معينة. هم بقى بيدعوا ان هذه البصيرة او التجربة الروحية دي تم نقلها في الهند عبر ثمانى وعشرين ابا روحيا ثم نقلها بودي دهارما الى الصين سنة خمسمية وعشرين ميلاديا. يعني ايه الكلام ده باختصار يعني هذه المدرسة بتدعي - [00:45:33](#)

اي ان الحالة دي من الوعي والبصيرة يمكن تناقلها. فرض جدلي ان انا حصلت لي هذه الحالة من ان الوعي والبصيرة وفيه عندي تلميذ المفروض هذه المدرسة بتقول ان انا قادر على نقل هذه الحالة من - [00:45:59](#)

لتلميذي وكأن المدرسة دي بتحاول تحافظ جيل بعد جيل على هذه الحالة. يبقى بالتالي هم بيقولوا ان ده وقف على الجبل ومسك ورقة زهرة اللوتس الذهبية. تلميذ واحد اسمه ماهيا كاسيابا فهم الموضوع وجات له حالة البصيرة - [00:46:19](#)

هذه البصيرة تم نقلها في الهند عبر ثمانية وعشرين ابا روحيا لغاية واحد اسمه بودي دهارما هو اللي وصلها للصين سنة خمسمية وعشرين ميلادية. ومن هناك انتشرت الى اليابان في القرن الثاني عشر الميلادي. واحتوت - [00:46:39](#)

على سر الزن. ايه بقى موضوع زن. زنب ديزن. الزن عبارة عن محاولة اختبار او تحقيق الصفة الوحيدة للحقيقة حيس انا وغيري هما واحد وليس اثنان. محاولة ان انت تختبر التوحد مع - [00:46:59](#)

وجود الواحد هل الانسان بفطرته بيقول ان انا والكشاف والمايك والكاميرا وجهاز التسجيل حاجة واحدة؟ لأ طبعا. انا بفطرتي وزى ما ربنا خلقتي وزى ما اتوجدت على الارض انا كيان والاشياء الاخرى من حولي حاجة غيري. احنا مش حاجة واحدة - [00:47:22](#)

زنه ديزم بتحاول توصلك للحالة من الوعي اللي اللي تخليك اللي تخليك تشعر ان انت وكل الوجود اللي حواليك حاجة واحدة. ازاى هي دي بقى قضيتهم في الحياة. جوهر مدرسة زل هو عدم امكانية - [00:47:44](#)

اسرها في كلمات. فكما هو مؤكد عند الصوفيين هذه التجارب الروحية العليا تخرج كليا تقريبا عن طاقة الكلمات وقدرتها على التعبير عنها. وطبقا لتقليد الزن. اول من طبق هذا هو سيدارتاجو تامبوزا - [00:48:04](#)

عندما رفض لأول مرة ان يعطي اي تعبير لفظي في خطبة الزهرة الذهبية. بوديد هارما اللي دخل المدرسة دي الصين بيقول الاتي بوذية الزن ليست مؤسسة على الكلمات المكتوبة. بل هي خارج التعليمات المؤسسة - [00:48:24](#)

الموضوع ده مشكلة كبيرة جدا بنلاقي زيتها في المسيحية. فكرة ان احنا عقيدتنا وديانتنا ومدرستنا غير قائمة على نصوص مقدسة. طبعا غير قائمة على نصوص مقدسة قد تعني حاجتين. الحاجة الاولى ان عقيدتنا وديانتنا دي مش - [00:48:44](#)

مش موجودة في الكتب. الحاجة الثانية ان الحالة الايمانية التي نريد ان نصل اليها لن نستطيع الوصول اليها عن طريق الكتب في الحالتين انت بتتعامل مع حاجة ما يعملهاش ما لهاش مسكة. اصعب حاجة في الدنيا انك تناقش - [00:49:04](#)

شخص بيؤمن ان عقيدته ودينه وايمانه غير قائمين على كتب مقدسة فبالتالي هو كانه بيقول الموضوع ما لوش اي اصول ولا له اي قواعد وبالتالي طب انا هنا قشك ازاى؟ فوق ده كله انه يقول لك الامر لا يمكن وصفه عن طريق الكلمات. وان الامر غير - [00:49:25](#)

غير معقول وانه فوق مستوى العقل. طب انت هتناقش ده ازاي؟ وقلنا قبل كده ان الاوصاف دي من ضمن سمات اديان الوضعية. كل الاديان الوضعية تقريبا بتدعي نفس الكلام. ان الايمان ده غير معقول وفوق مستوى العقل وفوق مستوى الكلمات وهكذا - [00:49:50](#)

شف بقى بالنسبة للمدرسة دي الموضوع ممكن يوصل لايه؟ كل الاديان تقريبا تعتبر كل تجديف او اهانة لكلمات الله كفرا واثما مبينا لكن معلمي بوذية الزن قد يأمرؤن تلاميذهم بتمزيق كتبهم المقدسة الى قصاصات - [00:50:10](#)

وتفادي كلمات مثل بوذا او النرفانة. كما لو انها لا تخاف من الوسخ او القذارة. ايه اللي هم يقصدوه بكل ده ان الدين ده ما لوش قواعد. الدين ده ما لوش اصول. الدين ده ما لوش قوانين. الدين ده ما لوش كبير. الموضوع كله بدايته - [00:50:32](#)

ونهايته في تجربتك انت الشخصية الروحية. ما تقعدش بقى تقول لي كلمات ولا تسألني اسئلة انت تقلب في نفسك لغاية ما توصل لهذه المرحلة من الوعي. وهكذا نستطيع ان نقول ان بوذية الزن لا تهتم بالنظريات حول - [00:50:52](#)

استنارة وانما تريد الاستنارة الحقيقية نفسها توصل لها ازاي آآ ده مش شغلتي. بوذية الزن تحاول ان تنقل حالة معينة من الوعي ينبغي مباشرة من عقل الى اخر. مثل لهب الشمعة الذي يتم نقله من شمعة الى اخرى - [00:51:12](#)

فالانتقال من عقل بوذا الى عقل بوذا هذا الانتقال هو جوهر الزان. فهو تقليد يتركز حول تعاقب وخلافة كل معلم للذي سبقه. كل واحد يرث من معلمه حالة عقلية مشابهة لتلك - [00:51:36](#)

التي ايقظها جوتاما بوذا في تنميذه وخليفته ماها كاسيابا. خلي بالك الموضوع ده صوفي باطني توصي بحت. مشهور جدا عند كبار الصوفية. فكرة ان يبقى عنده شيخ طريقة وبعدين انت تلميذ - [00:51:56](#)

شيخ الطريقة فهو كانه بينقل لتلميذه حالة الوجد والورع والتقوى والحالة الذهنية وحالة الوعي والتجربة الروحية دي بينقلها لتلميذه. علينا شيخ بالاجازة في الذكر. نتبرك باخذ الاجازة. ايه نعم نعم - [00:52:16](#)

الاجازة فالامر ده موجود في هذه المدرسة من البوذية الزان بوديزم المعلم الكبير وصل الى هذه الحالة من الوعي كانه بينقلها لخليفته. وطبعاً ده مش معناه ان خليفته يبقي صفر. لآ - [00:52:46](#)

يبقى برضه لازم يكون على مستوى معين يؤهله انه يرس الحالة اللي فيها معلمه او استازه. لكي يتمكن التلامذة من ادراك طبيعة البوذة فيهم عليهم ان يكفوا عن التمييز والفصل والتحديد والتحليل والوصف. عليهم ان يمسكوا عن طرح الاسئلة - [00:53:06](#)

واذا الح التلميذ وظل يطرح الاسئلة فان المعلم قد يصفع او يرفس او يرميه خارجا ولعل هذا العمل سوف يهز هذا عنيفا فيخرج عن ميله الى طرح الاسئلة وقد يؤدي الى صهر كل شيء فجأة - [00:53:30](#)

في عدم المسنوبة فيجعله ذلك يغدو متنورا في الحال. الفكرة كلها عندهم انك تبطل تستخدم عقلك وذاك وتفكيرك العقلاني المنطقي اللي هم عاوزين يوصلوا له خارج حدود الادراك العقلي وخارج حدود قوانين - [00:53:51](#)

المنطق. ودي مشكلة في غاية الاهمية بالنسبة لي. انا شايف ان ده يؤدي الى الجنون والكفر والالحاد. وكل حاجة وحشة في الدنيا. قوانين العقل المنطق هي القوانين التي تحكم الوجود. الوجود نفسه له قوانين. فالتالي كانك انت عايز تقول ايه؟ لآ انا هأخرج خارج - [00:54:11](#)

به القوانين اللي هو يعني عبث توصل لمرحلة جنان علشان تقول انا اختبرت هذه الحالة. المعلم يرى ان التلاميذ يحاولون من خلال مثل هذه الاسئلة ان يملؤوا النقص بالكلمات والمفاهيم بدلا من التحقق والادراك. يبقي اول وسيلة بيحاولوا من - [00:54:31](#)

خلالها يوقظوا التلاميذ من سباتهم الوهمي اللي هي فكرة بوذا يعني المستيقظ. فيستيقظوا بيقوا بوذة. اول الطريقة هي اني ادي له بالقلم على وشه. بطل ياد تسأل. على وشه يتصدم. ايه ده انا بقيت بوذة. الوسيلة الاخرى - [00:54:53](#)

عند المعلم هو ان يطلب من التلميذ تجاوز العقل الى البصيرة. في اليابانية يعني ذلك طرح اخوان لمعالجته. وقد يروي المعلم للتلميذ حوارا ملغزا يسمى في اليابانية الموندو. والمقصود هو ادراك ان العقل محدود وعلى المرء ان يتجاوز المفهومات العقلية الى البصيرة التي تتخطى الحدود - [00:55:13](#)

بالعقلية. فيه بقى اركان ثلاثة لبوذية الزن حاجة اسمها زازن وحاجة اسمها كوان لسه جاييين سيرتها وحاجة اسمها سانزون. اول

حاجة هي ان زان تعني حرفيا التأمل في حالة الجلوس. لذلك معظم تدريب الزن يحدث في قاعة تأمل - [00:55:43](#) الكبيرة يكرس فيها الرهبان وقتهم للجلوس بشكل صامت لمدة طويلة. يبقى اول حاجة ززن تأمل. طب ايه هي تعني الاحجية او اللغز. بوذية الزن تريد تجاوز العقل والتفوق عليه. وهذا هو هدف الكوانات. جمع كوان. الالغاز او المسائل الصعبة. بوذية - [00:56:08](#) لا تحاول استرضاء العقل الدنيوي. وانما تحاول ازعاج العقل والاخلال بتوازنه وبالقواعد والقوانين التي تأسروا وتسجنوا. فتحاول الزن ان تسوق العقل وتقوده نحو حالة من الهياج اقفز فيها خارج قفص المنطق - [00:56:38](#)

الامر ده والله في غاية العجب فعلا هم كأنهم عاوزين يوصلوا الناس لحالة من الجنون فيختبر بعض حالات الوعي اللي الانسان الطبيعي ما بيختبرهاش. امثلة للالغاز والمسائل المستعصية. المعلم بيقول لتلميذه ايه؟ احتفظ - [00:57:01](#) شخص بوزه في قنينة. وزه جوة ازاة. كبرت الوزه حتى لم تعد قادرة على الخروج من القنينة ان الوزه دي كانت رايحة جاية بتخرج وتدخل في الازااة عادي. لكن كبرت لدرجة انها خلاص ما بقتش قادرة تخرج من الازااة. هو لم - [00:57:21](#) تريد ان يكسر القنينة كما لم يرد ان يؤذي الوزه فكيف يمكنك ان تخرج الوزه قل لي بقى عارف انت نزام ايه عارف انت المقطع بتاع فيلم اللببي فيلم مصري ما علينا لان اغلب اللي ببشاهدوا ممكن مش مصريين - [00:57:41](#)

واحد في زنااة رسم له على الحيطه رسم له على الحيطه موتوسيكل. فقال له اركب الموتوسيكل. دور الموتوسيكل اركب الموتوسيكل وامش واعر لا حول ولا قوة الا بالله الوزه في ازااة وكبرت ومش قادرة تخرج من الازااة. نخرج الوزه ازاى من الازااة؟ يا ابن المجنونة - [00:57:59](#)

من ضمن الالغاز او الكوان اللي المعلم بيقولها لتلميذه. ماذا كان شكل وجهك قبل ان يولد اسلافك واجدادك. سؤال ثاني ما هو صوت اليد الواحدة عندما تصفق تبدو احجيات الكوان غير منطقية لكون العقل يتحرك ضمن اطره المنظمة والمبنية سابقا - [00:58:23](#) اما خارج تلك الاطر فان الكوان لا تكون متناقضة. لان لها منطقها الخاص هو ده الجنان وشغل الالحاد شف بقى الموضوع بيوصل لغاية ايه؟ ومقارنة البوذية بالمسيحية. البوذيين بيقارنوا بحاجة شبيهة. يعني - [00:58:48](#)

اللي هو عاوز يقول كان البوذي عايز يقول مش احنا بس اللي بنعمل كده. شف حتى المسيحيين بيعملوا ايه. المسيحيين بيعملوا ايه يا عم انت؟ قال لك المسيحيين بيتأملوا في تناقضات فكرة التجسد المسيحية. اللامعقولية المنطقية للكائن الا - [00:59:07](#) الذي يصبح متناهيًا. وللازل الذي يصبح حادثًا. الاله الذي يصير انسانًا. الله ما دا موجود في المسيحية اهو نوع من التمارين او الرياضات الروحية المسيحية. وانا بقول ان دي اصلا من ضمن ادلة بطلان المسيحية - [00:59:27](#)

انها تحتوي على عقائد متناقضة وحتى لو تنزلنا وقلنا ان التجسد عقيدة فوق مستوى الوعي والعقل البشري. فبالتالي على الاقل يبقى ده معناه اني لا استطيع من خلال عقلي البشري المحدود ان - [00:59:47](#)

نصل الى هذه العقيدة. يبقى لازم على الاقل الكتب المقدسة تعلمني هزه العقيدة. وهذه العقيدة غير موجودة في الكتب المقدسة. يبقى انا هتعلمها منين فكرة ان انت خلاص ما يكونش لك اي قواعد ولا اي قوانين ولا اي اصول ولا اي ضوابط ولا اي حاجة تمشي عليها - [01:00:05](#)

كيف اذا استطيع ان اتيقن من انني على الحق ديانا ما لهاش مسكة. اخر ركن من اركان بوذية الزان حاجة اسمها سانزون. السانزون معناها مقابلة الراء لاجل الاستشارة بشأن التأمل. هذا الاجتماع مع المعلم يكون قصيرا ومختصرا جدا. ما الذي تؤدي اليه في النهاية - [01:00:25](#)

يعني في عندك التمرينات من التأمل في حالة الجلوس والالغاز او المسائل المستعصية الكوان. واستشارات المربي السانزن كل ده المفروض يؤدي الى تجربة حدسية تسمى كينشو او ساتول. كينشو او ساتول. يعني لما تمشي على التلات اركان دول - [01:00:50](#) المفروض تختبر حالة اسمها ساتول. الاستعداد للوصول لهذه الحالة. قد يأخذ سنوات ايه الساتوري دي؟ حالة الساتوري ومضة من التبصر. غاية المدرسة الحديسية هي التبصر المباشر. والتنوع الذي هو من قبيل ما حققه بوتاما تحت شجرة البو ونهج الخلاص حسب هذه المدرسة هو - [01:01:16](#)

يانا او التأمل. اهم حاجة التأمل وبعدين بيساعدك الالغاز وبيساعدك الاستشارة. هذه المدرسة تعلم ان حالة البوذة لابد ان تأتي بومضة من التبصر وهو الامر الذي يسمى في اليابانية ستول. وفي الصينية تدعى ووي. ووي. نفس - [01:01:46](#)

طلح اللي في الديانة الطاوية. ايه هي حالة الساتوري ؟ تجربة صوفية بيدعوا انها لما بتجلب البهجة والصلح والسلام الداخلي. بوذية الزن تضع هذه الحالة قريبة من نقطة الانطلاق. تدريب الزن - [01:02:10](#)

حقيقي يبدأ انطلاقا من حالة الستول. فلا بد ان تكون هناك حالات ساتوري لاحقة. وهكذا يتم توسيع تاع منافذ الادراك بحيس تمكن تجربة الستون من ان تتدفق حتى تغرق عالم الحياة اليومية. يعني كان - [01:02:30](#)

قالت الساتوري دي بتاخذ مساحة حالة تانية من الساتوري حالة تالته حالة رابعة لغاية ما خلاص تصل بقى الى النيرفانا. اخر مدرسة هنتكلم عنها النهاردة هي المدرسة التانترية. المدرسة دي هي المدرسة اللي اشتهرت في - [01:02:50](#)

الكبد. بوزيت التابت دعيت البوذية الحمراء. لان اتباعها كانوا يرتدون الثياب والقبعات الحمر بدلا من الصفر. فبالتالي راهب لابس اصفر ده يبقى بوذي يا صيني يا ياباني يا هندي ايا كان. لو - [01:03:10](#)

احمر يبقى من اتباع البوذية التانترية. بوذية التابيت. البوذية التبتية انبثقت من البوذية فهي قائمة على التانترات. تتنازع اي الكتيبات والتي لها صفة سحرية مميزة. وهي كذلك قائمة على عبادة الالهة البوذية. الذكور والاناث. الذين يمثلون - [01:03:30](#)

الطاقات الطبيعية الخارجية والداخلية. ايه موضوع الهة ذكور واناث؟ لان خلي بالك احنا هنفهم ان هذا المذهب او هذه المدرسة بتهتم جدا بالممارسات الجنسية. مهتمة جدا بالسحر ومهتمة جدا بالممارسات الجنسية - [01:03:56](#)

هذه المدرسة ظهرت اولاً في هندوسية القرون الوسطى. والكلمة تنترا لها جذران في اللغة السنسكريتية. الاول هو الامتداد والثاني من حلقة النزج. ويدل على التداخل. المسألة المركزية التي قدمتها مدرسة التنطرة سواء اكانت هندوسية - [01:04:16](#)

امبوذية هي ان المعرفة العقلية المستخلصة من الكتب ليست ناجحة في ايقاظ المرء والوصول الى التبصر. لكن اهم هو ان يعيش المرء التجارب المكتسبة بفضل المرشد الروحي. مما يؤدي الى الاحتكاك المباشر مع الحقيقة - [01:04:36](#)

الحقيقة اللي هي وحدة الوجود يعني يبقى المدرسة دي شبيهة بمدرسة زن او المدرسة الحديسية. لكنها مختلفة كسيرا في الممارسات نصوص التنطرة تتمحور وتركز على العلاقة المتبادلة والمتراطة والمتداخلة بين الاشياء. خل بالك - [01:04:56](#)

علشان كده عندهم ممارسة الجنس رئيسي وجوهري لانها علاقة مترابطة متداخلة. هي بالنسبة لهم نوع من توحيد بالرغم من ان الهندوسية هي التي ابتكرت هذه النصوص الا ان بوذية التبت هي التي اعطت تلك النصوص اكثر المواقع اهم - [01:05:17](#)

هذه المدرسة تدعي انها تمكن الانسان من الوصول الى الرفانة في فترة حياة واحدة فقط وهذا ادعاء كبير جدا فيقولون ان هذه الزيادة في سرعة الوصول يتم تحقيقها عن طريق استخدام كل - [01:05:38](#)

اقاتل مستترة في التركيب الانساني. طبعا فكرة الوصول في حياة واحدة الكلام ده قاله بوذا وحققوا بوذا بالفعل. لكن ازاى بقى المدرسة الطنطرية دي بتقول لك بقى ازاى. هي بشكل عام بتقول عن طريق استخدام كل الطاقات. ظهر مستترة - [01:05:57](#)

كل الطاقات في التركيب الانساني. من ضمن هذه الطاقات بالنسبة لهم الجنس. اتباع هذا المذهب يعترفون بانه صعب صعوبة السير على حافة السيف او الامساك بالنمر وبالرغم من انه مذهب يقول بان الشهوات - [01:06:17](#)

يمكن ان تستفرغها الشهوة بمعنى ان افضل طريقة للتغلب على اشتياق الطعام او الشراب او اللذة الجنسية قوى الارتفاع فوقه باشباعه. يعني ايه؟ يعني انت عندك مشكلة في الطعام افضل كل لغاية ما الشهوة دي - [01:06:36](#)

انت خلاص تشبع منها وما تبقاش عايز منها حاجة. عندك مشكلة مع اللذة الجنسية افضل اشبع في اللذة دي لغاية ما خلاص تحس ان انت بالنسبة لك ما بقتش لذة. ايه المنهج العجيب ده؟ طبعا احنا قلنا حاجة - [01:06:55](#)

شبه كده في الهندوسية لكن قلنا ان الهندوسية بتعلمك الادب عن طريق تناسخ الارواح. فانت بترمي نفسك في الشهوة هتلاقي نفسك في حياتك الاخرى بقيت قرد ولا كلب ولا ايا كان. هذا المذهب يعلم بان الانسان هو الكون الاصغر. وفيه تسري الطاقة - [01:07:11](#)

السرية الخفية. وبإصدار بعض الاصوات وعرض الحروف والصور السحرية مصحوبا بحركات الجسد واليدين يمكن اثاره قوى الجسد

وكأنما بقصف تراب وهكذا يصبح الشخص على مستوى واحد مع الالهة. يعني ايه وكأنما بقصفه رعد اللي هو فجأة كده يلاقي نفسه -

[01:07:31](#)

ام صحي كده وبقي عنده حالة الاستنارة. وهكذا تسمى هذه المدرسة بالفجرايانا. فجرايانا بمعنى كبد الصاعقة وتترجم ايضا مركبة الماس في اشارة الى حالة الاستنارة التي تأتي كوامض البرق. فاجرا - [01:07:55](#)

في الاصل كان اله الرعد الهندي اندرا. وهو مذكور كثيرا في النصوص البوذية الباكرا المكتوبة باللغة البالية. ولكن كان عندما حولت المهيانة بوذا الى شخصية كونية تحول اله الرعد اندرا الى صولجان - [01:08:15](#)

وذا الماسي. الماس اصلب الحجارة وفي الوقت نفسه هو اكثر حجارة شفافية. وهذا يجعل الفاجرايانا طريق القوة والوضوح هذه المدرسة مليئة بالطقوس السرية. والمعلم الروحي او الجورو لا يسمح للمريدين بالانهماك فيه - [01:08:35](#)

الا بعد ان يختبرهم بعناية. هذه الطقوس تتضمن تلاوة المقاطع الشعرية الانشاد الرقص الطعنة والسوائل مختلفة بما فيها خمور وغيرها. وكذلك الممارسات الجنسية. اتباع هذه المدرسة يعتقدون ان بتصوير بعض الاشكال الهندسية الصوفية في الهواء بالايدي. والتفوه في الوقت نفسه بالعبارات السنسكريتية المناسبة - [01:08:57](#)

يمكن طرد العفاريت والشياطين او حتى ابعاد الحيوانات الضارية واللصوص او دفع الازدي والشر بشكل عام ممارسات سحرية. الجنس مهم جدا في هذه المدرسة فهم يعتقدون ان الجنس هو المقدس في اكثر تجليات ظهوره المتاحة. مقدس معناه اللوهية -

[01:09:27](#)

يكن ممارسة الجنس فيها شيء الهى مقدس. ده ده تصورهم. هم بيعتقدوا ان الجنس هو المقدس في اكثر تجليات ظهوره المتاحة ولكنه لا يكون كذلك الا عندما يقترب الحب. شخصان واقعان في الحب بنحو عاطفي عالم ومجنون. كأنهم يعني - [01:09:52](#)

اتوحدوا ده نوع من انواع ممارسة الواحدة او التوحد مع الوجود. التامرة مدرسة التنترية تجعل الجنس كحليف روحي يعمل معها بشكل واضح ومقصود ولكن يجب الحفاظ على العلاقة ما بين الحب والجنس. لان الحب هو العنصر الروحي والجنس هو العنصر

الجسدي - [01:10:17](#)

فهم كده بيعتقدوا ان هم بيوظفوا كل طاقات الجسد. احنا كده الحمد لله رب العالمين انتهينا من الكلام عن اديان الصين واليابان. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة

الفيديو مع اصدقائكم - [01:10:43](#)

قال كالمهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعمه لرعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان مسل هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترول ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا

تنسونا من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:11:03](#)

الله وبركاته - [01:11:23](#)